الفيضة التجانية الاسـ... ...

منشؤها الحقيقة المحمدية عليها السلام

الحمد لله وحده والسلام على [illegible] محمد

لا اله الا الله شيخذ ديش مائة مرة
دبر ورد الصبح والمساء ثم تقول اللهم
اني اسألك بحق الشين وبالباء وبالجيم
وبالكاف وبالذال وبالياء وبالشين
ان تصلي وتسلم على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وان تعطيني كذا وكذا
وهذا السر تتواصى عليه الاشياخ ولا ييسر
له شرطه الا انهم كانوا يوصون
لمن اعطوه اياه ان راى سرا ولا د
المعطى من يصلح له يرده اليه والسلام
واذا رجعت ازيدك بيانا وشانه
شديد عليه جلال الله يدفع لكم
كل نعمة ومن يدخل دائما ابدا والسلام
الحاج محمد [illegible] التجاني
ابن [illegible] عبد الله

الحمد لله
وهذه كيفية للشيخ التجاني رضي الله عنه في لا تخب
تذكر في ليلة
مرادك يسترك الله وينجيك من مكايد الخلايق
يستعمله كالآتي

الفاتحة ٩ مرات
يا ستار ١ مرة واحدة
صلاة الفاتح ٩ مرات
الفاتحة ٩٥ مرة
يا ستار ٩٥٥ مرة
صلاة الفاتح ٩٥ مرة
جوهرة الكمال ١٢ مرة
يكون مجموع الاعداد ١١١١
فإن الله تعالى بفضله وكرمه ينجيك
ويسترك مما تخاف من مكايد الخلايق
وصلى الله على الفاتح الخاتم
وعلى آله وصحبه وسلم

١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

فائدة تكتب إسم العدو فوق الاولى

إسم الاعداء

ا

ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا

تكرر الالفات هكذا إحدى عشر مرات وتكتب تحت ذلك

الله وتضع هنا ما تريد
من السلامة من الاعداء

وتدور على كل ذلك ألم تر كيف فعل ربك إلخ مرة واحدة

وسورة يس مرة واحدة

وسورة الفلق مرة واحدة

ويكون في جيبك دائما، وتكتب في لوح:

يا الله ااا يا ألف ااا يا كافي ااا أهم سفك حلع يص ااا

فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ااا

وسورة الفيل مرة واحدة، ثم سورة يس عشر مرات

وسورة الفلق مائة مرة

وتغتسل به مع مائة وإحدى عشر حجرا وتجلس في الحال وتذكر:

يا الله ااا يا ألف ااا يا كافي ااا فسيكفيكهم الله وهو السميع

العليم ااا أهم سفك حلع يص ااا وءاية الكرسي سبعا

وتكرر ذلك سبع مرات

ثم تقرأ سورة الفيل مرة واحدة ثم سورة يس عشرا ثم سورة الفلق مائة

وتلازمه سبعة أيام مع الاغتسال

إنتهى هنا

بسم الله الرحمن الرحيم

فائدة لجلب المال وتسخير الخلق

تصلي العشاء ثم تصلي بعد 6 ركعتي الشفع فقط دون الوتر وتصلي

ركعتين تقرأ في أولهما الفاتحة وسورة الشرح سبعا، وفي ثانيتهما

سورة النصر سبعا وبعد السلام

استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ٧٥

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ٤ آله وصحبه وسلم ١٠٠

ثم تذكر في الجهات الاربع إبتداء من المشرق ثم المغرب ثم اليمين

ثم الشمال

الفاتحة ٣٥ يا وهاب ٢٠٠ ثم الدعاء

الفاتحة ٣٥ يا وهاب ٢٠٠ ثم الدعاء

الفاتحة ٣٥ يا وهاب ٢٠٠ ثم الدعاء

الفاتحة ٣٥ يا وهاب ٢٠٠ ثم الدعاء

ثم تتجه الى القبلة ثانية وتكون موجه الرأس الى السماء

وتقرأ الفاتحة ١٥ يا وهاب ١٠٠ ثم الدعاء

ثم توجه رأسك الى الارض وتقرأ الفاتحة ١٥ يا وهاب ١٠٠ ثم الدعاء

ثم تذكر الاسم ٤١٨٤ ثم الدعاء سبعا

ثم الصلاة ١٠٠ ثم تصلي الوتر

وهذا دعاء الاسم:

يا الله يا أحد يا واحد يا موجود يا باسط يا كريم يا وهاب يا ذا الطول يا غني يا مغني يا فتاح يا رزاق يا عليم يا حكيم يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حنان يا منان انفحني منك بنفحة خير تغنيني بها عمن سواك إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح إنا فتحنا لك فتحا مبينا نصر من الله وفتح قريب اللهم يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعالا لما يريد اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك واحفظني بما حفظت به الذكر وانصرني بما نصرت به الرسل انك على كل شيء قدير

إنتهى هنا

والإسم الاعظم هو:

بسْمِ اللّٰهِ هَيْنَفَلَلَاهِلْ أَشْلَشِلْ

هَشْلَشِلْ هَيْشَنْشِيَشْ

الحمد لله

هذا السر يسمى مفتاح باب الغنى وهو لجلب الرزق
والقبول والدرجة ومن كتبه واغتسل به مدة سبعة
أيام أو أربعة عشر أو احدى وعشرين يوما
فإن الله يفتح له باب الغنى ويرزقه من حيث
لا يحتسب وهذا ما يكتب

سورة الفاتحة ٧ مرات
سورة الواقعة سبع مرات

وكيل ||||| وهاب |||| سريع |||||
قهار ||||| جواد ||||| مغني |||||
رابع |||| لطيف |||| رحيم |||||
باسط |||| كاف |||| فتاح ||||
على |||||

ثم تكتب هذه الآيات

الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ||||
ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ||||
ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر |||| له ||||
الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له
الله يبسط الرزق لمن يشاء
أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر ||||

قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له
||||
قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له
||||
اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
||||
له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر ||||

ثم تكتب
رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره
على من يشاء من عباده ٧٥ مرة
ثم تكتب سر آدم موسى عليهما السلام وهو
١٥٥ ررر ١٥٥ ككك ١٥٥ ددد ١٥٥ ححح
ووو ١٥٥ ههه ١٥٥ |||| ١٥٥
ثم الاسم حليم هو ١٥٥٥
تجعل الجميع في اناء واحد وتجعل فيه الملح
والسكر والكبب والشبة المعلومة سبعة
اشيار مختلفة المكان ثم تغتسل به ترى
عجبا من فتح ابواب الارزاق والقبول
في كتمه ولا تبحه والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

فائدة للجلب والتسخير وقضاء كل حاجة تكتب الاسم

اهمرس ف ك ح ل ع ب ص

اا ٤٥ ٥٥٣ ١٠٠ ٢٥ ٥٨ ٣٥٥ ٧ ١٠ ٦٥

تصلي ست ركعات بالفاتحة والاخلاص

وتقرا الفاتحة وصلاة الفاتح على جميع حروفها على اعتبار كلها

٤١ حاد احفظ وتبدأ بالبسملة والتعوذ والفاتحة ثم الاستغفار القيومي ٧٥ ثم تقرا الفاتحة

وصلاة الجامع كلها احادا وفى

ثم يا الله يا مجيب ١٢١

ثم الصيغة العربية من الاسم

أحق واحد هو الله لا إله إلا الله ٤

حي قيوم مجيب وهاب ١١

ثم الصيغة العجمية

اهم سفكحلع يص بطهر حروفها

كلها ١١

ثم دعاء التسخير للجلالة

وتكررهما مع الدعاء في كل مرة

احدى عشر مرات ثم تقرا الجامع

وصلاة الفاتحة كلها احادا وحفظ

ثم ياالله يا عجيب ١٢١

ثم الصيغة العربية من الاسم

الحق واحد هو الله لا اله الا الله

حي قيوم مجيب وهاب ١١

ثم الصيغة العجمية

اهم سقكحلع يص بطهر جروفها

كلها ١١

ثم دعاء التسخير الجلالة

وتكررهما مع الدعاء في كل مرة

احدى عشر مرات ثم تقرا الفاتحة

وصلاة على جميع الحروف ١٤ احادا
وفقط

والاسم منقوش على قماش ابيض
امامك عند الذكر وعند الانتهاء
تطويه وتدخره في صندوق
خاص كل يوم او تجعله في جيبك
ومنهم من يجعلون عدد الكبائع
الاربعة في العدد من الاسم
اهمسفكحلعي 8996
س
وان كان غرضك قضاء حاجة معينة
وفقط فحسب تلك الحاجة هكذا
اللهم هب لي او لفلان كذا وكـــخد

وتضع عددها جنبها

ءاشعو هنا

فايدة

فاتحة الكتاب سبع مرات

ع ايه الكرسي سبع مرات

او كالذي مر على قرية الى قدير سبع مرات

ع امن الرسول الى السورة سبع مرات

شهد الله الى الحكيم سبع مرات

قل اللهم مالك الملك الى حساب سبع مرات

ان ربكم الله الى العالمين سبع مرات

لقد جاءكم الخ سبع مرات

قل ادعوا الله الى السورة سبع مرات

لو انزلنا هذا القرءان الخ سبع مرات

سلام قولا من رب رحيم سبع مرات

وان يكاد الخ سبع مرات

انا انزلناه الخ سبع مرات

لايلاف قريش سبع مرات

سورة الفلق الخ سبع مرات

سورة الناس الخ سبع مرات

مع اذا جاء نصر الله الخ سبع مرات

فايدة للشفاء والفتح وازالة العقود وابطال السحر
تغتسل به وتمسح به او تتعلق به تنال المراد
ان شاء الله ا ه

بسم الله الرحمن الرحيم فايدة ومن اراد ان يمنع كل
امرأة f أو رجل بنكاح f وسفر والمال f وانتقال
من موضع إلى موضع f وخصومة أو دين فليكتب
قال تسعة في القرآن العظيم وهي هذه:
قال فرعون وما رب العالمين قال رب السموات والارض
وما بينهما إن كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون
قال ربكم ورب آبائكم الاولين قال ان رسولكم الذي
ارسل اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما
إن كنتم تعقلون قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك
من المسجونين قال أو لو جئتكم بشيء مبين قال فات
به إن كنت من الصادقين مع أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
ثلاث يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ٣
هاوية لظى الجحيم سقر الحطمة سعير جهنم ٣
والسماء والطارق الخ مرة مع يا دافع يا مانع يا قابض
خمسة عشر مع الخواتم مثلث باسم المرأة f وباسم
ما تريد وتدخل في قرن الضان وتدفن في باب الدار f و
وسط المزبلة او طريق المفرق ثم يذكر الاسماء
يا دافع يا مانع يا قابض ٣١٣

ولمن كان امر عظيم تذكره ١٩٨١١ هذا يمنع المرأة
النكاح ويمنع العدو ماله ويمنع الدبر ويخفض العدو
حتى يكرهه الناس ولا يحبونه بعده ابدا ولمن كان
امره بيد النصارى وادخله في بيت سرطان
يكون هباء منشورا مع الخواتم المثلث

وعـ ـم وابـ ـم ثم عـ عدونا
بحوسـ ـت بحوسـ ـت بحوسـ ـت

اوراس دغموس

شمسبا يبل

١٦٥	٧٥١	٥٥
٦٤٦		٢٧٥
١١٥	٣٣٥	٥٩١

عزرا يبل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين فايدة عقد
كل شيء الاية كلما أوقدوا نارا للحرب أطفاها
الله تسعمائة وخمسة وثلاثين ومن يكتبه مع
اسم من يخاف شره ودخله في المربع ودفنه
تحت الحجر الكبير كفاه الله شره مع هذه
الاية صم بكم عمي فهم لا يرجعون ثمانية
مرة والخواتم المباركة هي هذه صح وبالله
التوفيق إن شاء الله امين

[illegible]

كلما أوقدوا نارا للحرب أطفاها الله

٢٣٣	٢٣٦	٢٤٠	٢٢٦
٢٣٩	٢٢٧	٢٣٢	٢٣٧
٢٢٨	٢٤٢	٢٣٤	٢٣١
٢٣٥	٢٣٠	٢٢٩	٢٤١

كلما أوقدوا نارا للحرب أطفاها الله

كلما أوقدوا نارا للحرب أطفاها الله

عددها ٩٣٥

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله

٢٣٣	٢٣٦	٢٤٥	٢٢٦
٢٣٩	٢٢٧	٢٣٢	٢٣٧
٢٢٨	٢٤٢	٢٣٤	٢٣١
٢٣٥	٢٣٥	٢٢٩	٢٤١

كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله

كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله

كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله

ب

الحمد لله

فائدة لرفع درجة الانسان وعلوه
في المناصب والتسخير والمحبة ان
يكتب سورة يوسف بعد كل اية
منها ورفعنه مكانا عليا فلان بن فلانه
يا رافع ورفعنالك ذكرك يا رافع
ويغتسل به مع ثوب فوق شيء عال
سبعة ايام وكل يوم يخرج فوقه
طير واحد ويرميه في الهواء مجرب
صحيح

علي ابراهيم احمد متولي

ب

الحمد لله

فائدة: لشفاء السحر والمرض

الفاتحة ٨١٧١ X ١١١ =

اية الكرسي ١٥٣٦ X ١١١ =

ورد الله ٦٤٣٦

لقد جاءكم

وان يمكر بك ٤٦٢٦ X ١١١ =

وان يكاد

الفلق

الناس

وتكتب كل سورة أو آية سبع مع المربع

تشرب منه ثم تغتسل به

ب

الحمد لله

فائدة: لرد السحر الى فاعله

ورد الله الذين كفروا الخ ٩ مرات

ولا يحيق الخ ٩ مرات مع كلال

تغتسل به وتشربه سبعة ايام او تسعة

وله ايضا

ان تكتب من التين الى الناس ومن الناس

الى التين ومن التين الى الناس

وتغتسل به

ب
الحمد لله
لرد السحر والعين وكل مضرة انا تكتب
من التين الى الناس وبعد كل سورة
وانا يكاد الخ
من التين الى الناس وبعد كل سورة
وردا الله الذين كفروا الخ
من التين الى الناس وبعد كل سورة
سورة تبت يدا ابي لهب
وتغتسل به

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

العطفة الأحمدية

الحمد لله،

دعاء جليل وعطف حسن جميل، لا تخطئ له نبل ولا ينفصم له حبل، شكله قليل، وفعله دائم جزيل. فالمطلوب به لا يذوق الكرى، ويتحمل به طالبه ولو غاب تحت الثرى. وهو الكبريت الأحمر والترياق الأكبر، والعنبر الأشهب والإكسير الساري والسر المواري، والكنز المدخر والنبل المفتخر. له نور ساطع وبرهان قاطع، حتى قيل: تعطف على صاحبه أهل السموات والأرض، ويطيعه جميع الثقلين والله عنه راض.

قال خديم أسماء الله الحسنى أبو عبد الله المكي رحمه الله ورضي عنه: لكل جنس من الأجناس طريقة، ولكل علم من العلوم شريفة ولكل دعاء أهل ولكل منهاج سهل. وهو دعاء المحبوبين إلى الله، الملحوظين بعين رضاه، وشريف كل عطف ومحبة، وتهييج ومودة، وقبول وجلب، وتمييل وسلب. وفيه جذب الأرواح وخرق الأشباح، وجميع أنواع هذا الفن وغيره من الأسرار.

وهو لما قرئ له، فصنه جهدك واجعله ذخيرة عندك، وسر على سيرك، ولا تنظر إلى غيره.

وهو لا يحتاج إلى رصد كوكب، ولا وقت ولا يوم ولا ساعة، ولا يستعان معه بملك ولا روحاني، ولا جن ولا انس ولا غيره، وإنما لا يستعان إلا بالله ومن استعان بالله أطاعه كل شيء من الجن والإنس وكل ما ذكر.

كيفية استعماله والتعريف به

تصلي ركعتين في أي ليلة شئت الأولى بأم القرآن و والضحى والثانية بأم القرآن وألم نشرح . ثم تتشهد وتسلم.

فإذا سلمت فقل ، وأنت كهيئتك في الصلاة ، مستقبلا القبلة :

أستغفر الله العظيم 100 مرة
اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما 100 مرة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ مرة واحدة .

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا . سبعين 70 مرة ثم تقول :

اللَّهُمَّ أَيْقِظْنِي فِي سَاعَةِ الإِجَابَةِ وَابْعَثْنِي فِي أَحَبِّ السَّاعَاتِ إِلَيْكَ ، وَأَجْمَلِهَا عِنْدَكَ ، وَأَحْمَدِهَا عَاقِبَةً لَدَيْكَ ، فَإِنَّ رُوحِي بِيَدِكَ تَتَقَلَّبُ ، وَأَنْتَ تَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ، حَتَّى أَذْكُرَكَ فَتَذْكُرَنِي ، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرَ لِي ، وَأَدْعُوكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي ، وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنِي بِأَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلَيْكَ ، تُقَرِّبُنِي زُلْفَى لَدَيْكَ ،

وَتُبْعِدُنِي عَنْ سُخْطِكَ وَبَلَائِكَ ، وَتُطَيِّبُ لِي ذِكْرَكَ وَثَنَاءَكَ 10 مرات

ثم تنام وأنت تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصلاة:
اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُبَلِّغُنِي لَكَ فِي وَقْتِ رِضَاكَ ، وَتَسْتَجِيبُ بِهَا لِمَنْ دَعَاكَ .
حتى يغلب عليك النوم. فإنك ان فعلت هذا لا تقوم، إن شاء الله، إلا في ساعة الإجابة.
فإذا استيقظت توضأ سريعا وصلّ ركعتين بما صليت به المتقدمتين واذكر الأسماء الآتية 6 مرات بعد البسملة والتصلية أول مرة فقط.
ثم ازجر عليها بالدعاء الآتي مرة واحدة ، والبخور جامد وهو الجاوي الأبيض ، وأنت في مكان طاهر ، فترى سر الله تعالى ولاسيما إن دمت على ذلك ليلتين أو ثلاث ، وقد قيل يظهر سر هذا الذكر الشريف وبرهانه سريعا ، قبل أن تشرع في فعله ، ومن لم يكن قارئا أو لم يستطع قراءته لأي عذر كان ، يكتب له في كاغد حرزا وتحمله معه ، يرى برهانا قاطعا وبركة عظيمة كمن قرأه .
والأسماء التي تذكرها ست مرات هي هذه :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
يَا اللَّهُ يَا هُوَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ [illegible] يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا وَلِيُّ يَا نَصِيرُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا حَقُّ يَا حَسِيبُ
يَا رَؤُوفُ يَا رَحِيمُ يَا عَزِيزُ يَا حَكِيمُ يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ يَا دَائِمُ يَا قَدِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا عَطُوفُ يَا حَلِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا مَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا مَالِكُ يَا دَيَّانُ ، يَا عَظِيمَ السُّلْطَانِ ، يَا رَفِيعَ الشَّانِ ، يَا قَدِيمَ الإِحْسَانِ ، يَا بَرُّ يَا جَمِيلُ يَا زَكِيُّ يَا جَلِيلُ يَا كَافِي يَا كَفِيلُ يَا هَادِي يَا رَشِيدُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا بَاسِطُ يَا مَجِيدُ ، يَا مُنَوِّرَ النُّورِ ، يَا مُدَبِّرَ الأُمُورِ ، يَا نُورُ يَا نَافِعُ يَا مُقْسِطُ يَا جَامِعُ يَا أَوَّلُ يَا بَدِيعُ يَا مُقْتَدِرُ يَا سَرِيعُ يَا كَرِيمُ يَا وَدُودُ يَا اللَّهُ يَا مَعْبُودُ ، يَا مُوفِيًا بِالْعَهْدِ يَا شَامِخَ الْمَجْدِ ،

يا صادق

يا صادق الوعد ومنجزه، يا كامل الفضل ومسعده، يا فارج الهم، يا كاشف الغم، يا وهاب يا رزاق يا مصور يا خلاق، يا غني على الإطلاق، يا مقلب القلوب يا غفار الذنوب، يا ستار العيوب، يا ميسر كل عسير، يا معين، يا قدير، يا رفيع الدرجات، يا كثير الخيرات يا الله يا الله يا الله.

وهذا هو الدعاء الذي تزجر به مرة واحدة :

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال عظمتك، ولك الحمد على عميم فضلك وسعة رحمتك، ولك الحمد على حلمك بعد علمك، وعلى عفوك بعد قدرتك، ولك الشكر على ما رزقتنا من جزيل نعمتك، يا من هو الذي لا إله إلا هو الواحد الأحد، الفرد الصمد، السميع البصير، الولي النصير، القريب المجيب، الحق الحسيب، الرؤوف الرحيم، العزيز الحكيم، الفتاح العليم، الدائم القديم، العلي العظيم، العطوف الحليم، الحي القيوم، الذي لا إله إلا أنت، الحنان المنان، الملك الديان، العظيم السلطان، الرفيع الشأن، القديم الإحسان، البر الجميل، الزكي الجليل، الكافي الكفيل، الهادي الرشيد، المبدئ المعيد، الباسط المجيد، المنور النور، المدبر الأمور، النور النافع، المقسط الجامع، الأول البديع، المقيم السريع، الكريم الودود، الإله المعبود، الموفي بالعهد، السامع المجيب، الصادق الوعد ومنجزه، الكامل الفضل ومسعده، الفارج الهم، الكاشف الغم، الوهاب الرزاق، المصور الخلاق، الغني على الإطلاق، المقلب القلوب، الغفار الذنوب، الستار العيوب، الميسر كل عسير، المعين القدير، الرفيع الدرجات، الكثير الخيرات،

إلهي وسيدي ومولاي وثقتي وغاية رجائي، إنني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، منتظماً بين يديك، متوكلاً في جميع الأمور عليك، مستمسكاً بجلالك، معتمداً على جودك وكمالك، متنوراً بنور أسمائك، سائلاً من جزيل برك وآلائك، واقفاً

بِبَابِكَ وُقُوفَ الرَّاجِي عِلْمًا مِنْكَ عَمِيمَ ثَوَابِكَ ، أَرْجُو كَرَمَكَ
وَفَضْلَكَ لَدَيَّ ، وَجُودَكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَيَّ ، كَمَا أَطْلَقْتَ الدُّعَاءَ
عَلَى لِسَانِي ، أَجِبْنِي فِي مَكَانِي ، بِتَضَوُّعِ نَفْحَةِ نَسِيمِ رَوْحِ
رَيْحَانِ رَوْضِ رِيَاضِ زَهْرِ أَزْهَارِ حُسْنِ جَمَالِ جَوَاهِرِ
قَعْرِ بُحُورِ نُورِ أَنْوَارِ بَهَاءِ هَيْبَةِ كَمَالِ عَظَمَةِ أَسْرَارِ
سِرِّ جَلَالِ قَدْرِ ، عِنَايَةِ شَرَفِ عِزِّ عُلَا حِجَابِ سِتْرِ
جَمِيلِ خَفِيِّ خَفِيِّ إِسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ ، الْمُعَظَّمِ عَلَى كُلِّ
مُعَظَّمٍ ، الَّذِي حَجَبْتَهُ وَسَتَرْتَهُ فِي خَفَاءِ خَزَائِنِ أَسْرَارِ كَنْزِ
بُحُورِ مَعَانِي عَظَمَةِ أَسْمَائِكَ ، وَقَذَفْتَهُ فِي إِنْسَانِ عَيْنِي أَبْصَارِ
بَصَائِرِ أَعْيَانِ خُصُوصِ عِبَادِكَ وَأَحِبَّائِكَ ، الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ ،
الْجَمِيلِ الْأَجْمَلِ ، الْكَامِلِ الْأَكْمَلِ ، الْمُبَارَكِ الْمَخْزُونِ ،
الشَّرِيفِ الْمَكْنُونِ ، الْعَلِيِّ الْأَعْلَى ، السَّيِّدِ الْمَوْلَى ، الْكَبِيرِ
الْأَكْبَرِ ، الْجَلِيِّ الْأَشْهَرِ ، الْمَانِعِ الْحَصِينِ ، الْقَوِيِّ الْمَتِينِ ،
مُنَوِّرِ الْأَنْوَارِ ، الرَّفِيعِ الْمِقْدَارِ ، السَّرِيعِ الْحَسِيبِ ، الْقَرِيبِ
الْمُجِيبِ ، الْعَزِيزِ الْأَعَزِّ ، الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ ، التَّامِّ الْمُنَزَّلِ ،
الْمُقَدَّسِ النُّورِ ، الْقَائِمِ الطَّيِّبِ ، الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ ،
الَّذِي هُوَ سُلْطَانُ الْأَسْمَاءِ ، وَأَعْظَمُ الْأَشْيَاءِ ،
أَسْنَاهَا فَخْرًا ، وَأَجَلُّهَا قَدْرًا ، وَأَشْرَفُهَا ذِكْرًا ،
وَأَكْبَرُهَا خَطَرًا ، وَأَعَزُّهَا نَصْرًا ، وَأَرْفَعُهَا شَأْنًا ، وَأَبْيَنُهَا
بَيَانًا ، وَأَشْمَخُهَا بُرْهَانًا ، وَأَعْلَاهَا مَقَامًا ، وَأَحْلَاهَا
لِلذَّاكِرِينَ كَلَامًا ، وَأَتَمُّهَا نِظَامًا ، وَأَطْيَبُهَا نَفْحَةً
بَدْءًا وَخِتَامًا ، وَأَزْلَفُهَا زُلْفًا ، وَأَطْهَرُهَا وَأَوْفَاهَا
وَأَكْثَرُهَا عَطَاءً وَرَحْمَةً ، وَأَزْكَاهَا سِرًّا وَحِكْمَةً ،
وَأَقْوَاهَا عَظَمَةً وَهَيْبَةً ، وَأَكْمَلُهَا جَاهًا وَوَفَاءً ،
وَأَفْضَلُهَا مَجْدًا وَثَنَاءً ، وَأَجَلُّهَا حُسْنًا وَبَهَاءً ، وَأَنْوَرُهَا
تَلَأْلُؤًا وَضِيَاءً ، وَأَسْرَعُهَا إِجَابَةً وَنَجَازًا ، وَأَقْرَبُهَا
إِغَاثَةً وَمَفَازًا ، الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ ، وَلَا إِسْمَ يَهْوَاهُ ،
وَتَرْضَى بِهِ عَمَّنْ دَعَاكَ وَتُجِيبُ دَعْوَاهُ ، وَإِذَا ذُكِرَ
تَفَطَّرَتِ السَّمَوَاتُ وَارْتَعَدَتِ الْأَرَضُونَ مِنْ خَوْفِهِ ، وَعَنَتْ

لله الوجود

لَهُ الوُجُوهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ مِنْ مَدِيدِ عِزِّهِ ، وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ بِفَيْضِ الغَنِيمَةِ وَالطَّرَبِ ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ تَمَّمْتَ أَبْوَابَ العَطِيَّةِ بِنَيْلِ الأَرَبِ ، وَانْهَلَّ مُزْنُ الجُودِ وَالكَرَامَاتِ وَاقْتَرَبَ ، وَلِعِزَّتِهِ وَتَعْظِيمِهِ وَعُلُوِّ شَأْنِهِ وَتَكْرِيمِهِ ، وَشَرَفِهِ الجَلِيلِ ، وَبَهَاءِ حُسْنِهِ الجَمِيلِ ، الَّذِي أَخْفَيْتَهُ فِي أَسْمَائِكَ الحُسْنَى ، وَضَمَّنْتَهُ فِي كُتُبِكَ المُنَزَّلَةِ عَلَى الوَجْهِ الأَسْنَى ، وَتَكَلَّمَتْ بِهِ عُظَمَاءُ كُلِّ مِلَّةٍ عِنْدَ بِغَمِيضِ أَذْهَانِهِمْ وَفَصِيحِ لِسَانِهِمْ ، وَنَطَقَتْ بِهِ أَهْلُ المِلَّةِ النَّاسِخَةِ لِجَمِيعِ المِلَلِ بِشَرِيفِ فَهْمِهِمْ وَعُلُوِّ شَأْنِهِمْ ، الَّذِي دَبَّرْتَ بِهِ أُمُورَ خَلْقِكَ ، وَأَمْضَتَ بِهِ عَلَيْهِمْ عَمِيمَ رِزْقِكَ ، وَجُدْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ تَكَرُّمًا بِرِفْقِكَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِهَذَا الإِسْمِ العَظِيمِ الأَعْظَمِ ، وَبِوَجْهِكَ الكَرِيمِ الأَكْرَمِ ، وَبِكُلِّ مَا جَرَى بِهِ عَلَى اللَّوْحِ المَحْفُوظِ القَلَمُ ، وَبِمَا كَلَّمْتَ بِهِ مُوسَى المُكَلَّمَ ، وَبِمَا أَلْهَمْتَ بِهِ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ، وَبِجُمْهُورِ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ الكِرَامِ ، عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

وَأَسْأَلُكَ بِغَمِيضِ عِلْمِكَ ، وَمَكْتُومِ سِرِّكَ ، وَوَفَاءِ عَهْدِكَ ، وَضِيَاءِ نُورِكَ ، وَخَفِيِّ مَسْتُورِكَ وَبِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ ، وَخَزَائِنِ نَعْمَائِكَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَنْ فَتَحْتَ بِهِ خَزَائِنَ الغُيُوبِ ، وَسَتَرْتَ بِهِ نَقَائِصَ العُيُوبِ ، وَأَضَأْتَ بِهِ مَصَابِيحَ القُلُوبِ ، وَغَفَرْتَ بِهِ الصَّغَائِرَ وَالكَبَائِرَ مِنَ الذُّنُوبِ ، وَأَعْطَيْتَ بِهِ لِلسَّائِلِ المَطْلُوبَ ، وَأَنَلْتَهُ فَوْقَ الأَمَلِ وَالمَرْغُوبِ ، سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الحَبِيبِ المَحْبُوبِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، سُيُوفِ النَّصْرِ وَالظَّفَرِ فِي مُقْتَحَمِ الحُرُوبِ ، صَلَاةً لَا تُخَيِّبُ لِي بِذِكْرِهَا سُؤَالًا ، وَلَا يَكُونُ لِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِهَا زَوَالًا . وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ فَضْلًا مِنْكَ بِسِرِّ أَسْرَارِ هَذَا الإِسْمِ الشَّرِيفِ ، وَلَطِّفْنِي بِهِ وَاجْعَلْهُ لِي صَلَاحًا وَفَلَاحًا ، وَعِزًّا وَنَجَاحًا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي

راكز

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِعِبَادِكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ.
وَأَنْ تَمْزُوجَنِي كُمَاهِراً وَبَاطِناً بِنُفُوذِ قُوَّةِ اقْتِدَارِ سِرِّ وُجُودِكَ،
وَأَنْ تُمِدَّنِي اللَّهُمَّ مِنْ كَنْزِ خَفَاءِ غَنَائِمِ نِعْمَةِ رِضْوَانِ جُودِكَ،
وَأَنْ تُلْبِسَنِي اللَّهُمَّ حُلَّةَ قُرْبِ إِجَابَةِ عَزْمٍ بِسُرْعَةِ إِغَاثَةِ نُفُوذِكَ،
وَأَنْ تَقْهَرَ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَ قَهْرِي بِسَطْوَةِ جَبَرُوتِ بَطْشِ شَدِيدِ قُوَّتِكَ،
وَأَنْ تُعِينَنِي اللَّهُمَّ بِإِعَانَةِ تَصَرُّفِ حُكْمِ قَضَاءِ إِرَادَتِكَ وَقُدْرَتِكَ،
وَأَنْ تَهَبَ لِي اللَّهُمَّ مِنْ سِرِّ عِلْمِكَ وَسُرْعَةِ عَزْمِكَ مَا أَتَصَرَّفُ بِهِ فِي جَمِيعِ الأَكْوَانِ، وَأَتَقَلَّبُ بِهِ فِي رِيَاضِ الرِّضْوَانِ،
وَأَنْ تَسْلُكَ بِي اللَّهُمَّ مِنْهَاجَ الهِدَايَةِ وَالصَّوَابِ،
وَأَنْ تُبَلِّغَنِي اللَّهُمَّ كُلَّ المَآرِبِ فِي الدُّنْيَا وَيَوْمَ المَآبِ،
وَأَنْ تُفِيضَ اللَّهُمَّ عَلَيَّ مِنْ فَيْضِ جَمَالِكَ الأَقْدَسِ، وَكَمَالِكَ الأَنْفَسِ، سِرّاً نُورَانِياً مِنْ سِرِّكَ الكَبِيرِ، وَنُوراً رَبَّانِياً مِنْ نُورِكَ الشَّهِيرِ، وَتُوِّجْنِي اللَّهُمَّ بِتَاجِ مَهَابَةِ كِبْرِيَاءِ جَلَالِ سُلْطَانِ مَلَكُوتِ عِزِّ عَظَمَتِكَ، وَأَفْرِغِ اللَّهُمَّ عَلَيَّ خِلْعَةَ جَمَالِ كَمَالِ إِقْبَالِكَ وَشَرِيفِ حِكْمَتِكَ،
وَأَلْقِ اللَّهُمَّ عَلَيَّ مَحَبَّةً مِنْكَ تَنْقَادُ وَتَخْضَعُ لِي بِهَا عِبَادُكَ بِالمَحَبَّةِ وَالمَوَدَّةِ مِنْ تَعْطِيفِ تَأْلِيفِكَ وَرَحْمَتِكَ،
وَأَلْهِمْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ آثَارَ أَسْرَارِ أَنْوَارِكَ، وَوَجِّهْ وَجْهِي بِصَفَاءِ إِجْمَالِ إِنْشِرَاقِ أَسْرَارِكَ، وَجَمِّلْنِي اللَّهُمَّ بِالفَصَاحَةِ وَالبَلَاغَةِ وَالبَرَاعَةِ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي بِرَأْفَةٍ وَرَحْمَةٍ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِكَ، وَقَلِّدْنِي اللَّهُمَّ بِسَيْفِ هَيْبَتِكَ وَقُوَّتِكَ وَشِدَّتِكَ وَمَنَعَتِكَ مِنْ بَأْسِ جَبَرُوتِ عَرْشِكَ، وَأَدِمْ عَلَيَّ بَهْجَةَ مَسَرَّتِي بِسِرِّكَ وَبِشْرِكَ، وَأَفْرِحْنِي بِلَطَائِفِ عَوَاطِفِ بَشَائِرِ دَعَائِرِ نَصْرِكَ، حَتَّى أَتَصَرَّفَ فِي النُّفُوسِ وَالأَرْوَاحِ، وَالمُهَجِ وَالأَشْبَاحِ، بِمَهَيِّجَةِ المَحَبَّةِ وَهَيَجَانِ المَوَدَّةِ، وَأَكْفِنِي فِي ذَلِكَ بِلُطْفٍ تَرْتَاحُ إِلَيْهِ أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ، وَتَنْبَسِطُ إِلَيْهِ نُفُوسُ السُّعَدَاءِ.
فَلَكَ المَجْدُ الأَوْسَعُ، وَالمُلْكُ الأَجْمَعُ، يَا مَنْ لَهُ الاسْمُ

الأعظم وهو أعظم ، يا من تقدم علا على القدم وهو أقدم ،
يا من لا له حد يعلم وهو أعلم ، يا الله يا حي يا قيوم
لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين أسألك اللهم
أن ترزقني من نورك العظيم وسرك الجسيم ما تطمئن
به القلوب ، وتنكشف به أسرار الغيوب ، وأن تكسوني
اللهم حللا من سناء ضياء جمال جلال هيبتك ، حتى يشاهد
في مقام عظيم الوهيتك كل من كان في قطر ومصر من
حوادث مخلوقاتك ، وتبهر العقول ، ثم تتحير في تمييز
صنعك وتدبير حكمتك . وأن تجعل اللهم على لساني
من نعوت ربوبيتك ما تخضع لي به رقاب العوالم
وأصول بنصرك وعزة قهرك وغلبته في الأقاليم ،
حتى تشخص إلي بك الأحداق ، وتنخفض برفعك لي
الجباه والأعناق ، ويهرولون بسرعة إلى مقامي برحمانيتك
وعطفك علي أقدام الأخلاق ، ومكن محبتي وهيبتي التي
ألبستني في جميع من كونت في الأسفل والآفاق ،
يا عليما بأحواله وما في ضميري وسؤالي ، وبلغ إرادتي
واقض حاجتي في كل المطالب ، وأجب دعوتي في كل المآرب ،
وسخر لي الملك والملك ، وأجر بمرادي القضاء والقدر والفلك
فقد سألتك بجملة أسمائك التي نجا بها من نجا ، وهلك
بها من هلك ، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ،
جاهك عظيم ، وفضلك عميم ، وسلطانك قديم ،
وأنت بكل شيء عليم . وأسألك اللهم يا مجيب المضطر
إذا دعاه ، بتعظيم عظمة الألوهية وسطوتها ، وجمال
كمال أسرار الربوبية وثبوتها ، وبتوكيد أسرار القدرة
الأزلية وتمكنها ، وبطول حول شديد القوة السرمدية
وعزتها وبعقد توحيد عزة الوحدانية ودوام الصمدانية
وقدم الكينونة وعظيم الكبريائية وقدس الجبروتية
وانفراد وحدة كلماتك ، وتقديس ممالكك وتهليل مشيئتك

وَجَبَرُوتِ مُلْكِكَ وَمَلَكُوتِكَ ، وَمَكْنُونِ السِّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّكَ
وَسِرِّ عُلُوِّ ارْتِفَاعِ جَلَالِكَ ، وَدَيْمُومِ دَوَامِ سُلْطَانِ كَمَالِكَ ،
وَبِعِزَّةِ عَزِيزِ عِزِّكَ وَبَهَاءِ سَنَاءِ ضِيَاءِ نُورِ وَجْهِكَ ، وَتَحْقِيقِ الْحَقِّ
مِنْ حَقَائِقِ حَقِّكَ ، وَبَاهِرِ هَيْبَةِ نَظَرِكَ وَانْتِشَارِ رَحْمَتِكَ ،
وَثُبُوتِ أَقْدَارِ عَرْشِكَ الَّذِي تَغْشَاهُ الْأَنْوَارُ وَبِمَا فِيهِ مِنَ الْأَسْرَارِ ،
وَبِمَا مَهَّدْتَ بِهِ عَرْشَكَ الَّذِي تَحَيَّرَ فِيهِ الْفَهْمُ وَتَوَقَّفَتْ فِيهِ الْأَخْبَارُ ،
وَتَحْكِيمِ أَحْكَامِ عَدْلِكَ ، وَبِسَمَاتِ تَجَاوُزِ جَمِيلِ فَضْلِكَ ،
وَبِعِلْمِكَ الْغُيُوبَ وَبِسُلْطَانِكَ خَفِيَّةَ الْقُلُوبِ ، وَبِمُرَاقَبَتِكَ
بِمَا تُوَسْوِسُ بِهِ النُّفُوسُ وَتُكِنُّ بِهِ الصُّدُورُ ، وَتَدْبِيرِ
حِكْمَتِكَ لِجَمِيعِ الْأُمُورِ ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ اصْطَفَيْتَهُ
لِنَفْسِكَ وَبِمَا رَفَعْتَ بِهِ عَظَمَةَ قُدْسِكَ ، يَا مَنْ يَمْلِكُ
حَوَائِجَ السَّائِلِينَ ، وَلَا تَخْتَلِفُ عَلَيْهِ لُغَةُ الْمُتَكَلِّمِينَ ،
وَيَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمَائِرَ الصَّامِتِينَ وَمَا تُوَسْوِسُ بِهِ نُفُوسُ
الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْإِجَابَةِ وَنَيْلِ
الْأَمَلِ ، وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِالْإِنَابَةِ وَحُسْنِ الْكَمَالِ ،
وَأَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّي مَا وَفَّقْتَنِي إِلَيْهِ مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ ، وَأَنْ لَا
تَسْلُبَنِي مَا أَعْطَيْتَنِي وَأَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ جَزِيلِ نِعْمَتِكَ
وَشَرِيفِ حِكْمَتِكَ . فَإِنَّ لِكُلِّ مَسَائِلَ مِنْكَ سَمْعًا حَاضِرًا
وَجَوَابًا عَتِيدًا ، وَلِكُلِّ صَامِتٍ مِنْكَ عِلْمًا بَاطِنًا مُحِيطًا
وَوَعْدًا وَعِيدًا . وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَوَاعِدِكَ الصَّادِقَةِ ،
وَأَيَادِيكَ الْفَاضِلَةِ ، وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَبِحَقِّ اسْمِكَ
الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ ، وَحَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَبِمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مِنَ الْأَسْرَارِ ، وَمَا الْهَمْتَهُ
مِنَ الْوَسَائِلِ وَالْأَذْكَارِ ، وَبِسُؤَالِ كُلِّ طَالِبٍ
اتَّصَلَ ، وَقَبُولِ كُلِّ مَحْبُوبٍ وَصَلَ ، أَنْ تُفَرِّجَ بِمَا تَرْضَى
بِهِ عَلَيَّ ، وَيُرْضِينِي حُبُّكَ إِلَيَّ ، رِضًى لَا سَخَطَ بَعْدَهُ ،
وَلَا يَنْتَهِي مُعْتَدَاهُ ، وَأَنْ تُسْرِعَ لِي بِجَمِيعِ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ ،
وَأَمْزِجْنِي بِالْاسْتِقَامَةِ وَالنَّتَائِجِ ، وَأَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِعَطْفٍ مِنْ

تَعلَّقَ بِهِ قَلبِي ، وَتَخَيَّلَ رُؤيَتَ حُبِّهِ عَلى لُبِّي ، وَبِكُلِّ مَن تَعَلَّقَتْ بِهِ دَائِرَةُ كَوْنِكَ مِنْ عَرْشِكَ الأَعْلَى ، إِلَى مَا تَحْتَ الثَّرَى ، وَمَكِّنِّي اللَّهُمَّ مِنْهُمْ تَمْكِينَ الجَوْهَرِ بِالعَرَضِ ، مِن غَيْرِ انْفِكَاكٍ أَعْلَمُهُ ، إِنَّكَ أَعْلَمُ بِهِمْ مِنِّي سِرًّا وَجَهْرًا ، وَأَشْغِفْهُمْ بِي حُبًّا أَنْمَى مَا شَغَفَتْ زُلَيْخَةُ بِحُبِّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلامُ ، حَتَّى يَأْتُوا إِلَيَّ مُسْرِعِينَ خَاشِعِينَ خَاضِعِينَ خَائِفِينَ ، مَهَابَةً مِنِّي وَقَهْرًا ، وَابْتَلِيهِمْ بِتَفَكُّرِهِمْ لِي دَائِمًا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ، وَشُهُورًا وَأَعْوَامًا وَدَهْرًا ، وَعَلِّقْهُمْ بِي بِسَلاسِلِ تُدْرِكُكَ الَّتِي لا تَهُزُّهَا عَوَاصِفُ الرِّيَاحِ ، وَلا تَقْطَعُهَا بَوَاتِرُ الصِّفَاحِ ، وَلا تَنْفُذُهَا السِّهَامُ وَالرِّمَاحُ ، تَعَلُّقًا تَحْجُبُهُمْ عَنْ جَمِيعِ الأُمُورِ ، وَعَنْ أَيِّ شَيْءٍ غَيْرِي دُونَكَ فِي اللَّوْحِ مَسْطُورٌ ، حَتَّى لا يَفْقَهُونَ خِطَابًا مِمَّنْ لَمْ عَلَيْهِمْ بِفَصِيحِ نُطْقِهِ ، وَنَهْنِهْ قَلْبَهُ ، وَاخْطِفْ أَسْرَعَ مِنْ لَمْحِ البَصَرِ يَا سَرِيعُ ، جَوَاهِرَ عُقُولِهِمْ بِتَلَذُّذِهِمْ بِي ، وَتَدْبِيرِ شُؤُونِهِمْ ، وَعَيْنِهِمْ عِنْدَ الْتِفَاتِهِمْ لِغَيْرِي ، حَتَّى لا يَدْرُوا مَا هُمْ فِيهِ وَلا مَا تَحْتَهُمْ ، وَلا مَا اشْتَهَرَ مِنْ قُوتِهِمْ ، وَخَيِّلْ عَلَيْهِمْ كُلَّ قَوْلٍ وَفِعْلٍ دُونِي ، حَتَّى لا يَعْلَمُوا مَا يَتَقَدَّمُونَهُ وَلا مَا يُؤَخِّرُونَهُ مِنْ جِدِّهِمْ وَحِرْفَتِهِمْ ، وَاقْدِمْهُمْ إِلَيَّ يَا هَادِيَ مَنِ اهْتَدَى ، هِدَايَةً تَصُدُّهُمْ عَمَّنْ سِوَايَ هُدًى يَفُوحُ عَلَى العَوَالِمِ عَبَقُهُ ، وَعَلَى الرِّيَاحِ سَيْفُهُ ، وَعَطِّفْهُمْ عَلَيَّ يَا عَطُوفُ ، عَطْفَ المُحِبِّ لِمَحْبُوبِهِ الفَانِي فِي فَنَاءِ قِبَالِهِ ، الَّذِي لا يُبَالِي بِظُهُورِ مَحْقِهِ ، وَقَدِّمْهُمْ إِلَيَّ انْقِيَادَ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ مِنْ غَيْرِ عَجْزٍ وَلا كَسَلٍ مَدَى الأَبَدِ ، بِلا تَوَانٍ وَلا خَجَلٍ مِنْ أَحَدٍ ، وَكَمِّلْنِي بِهِمْ ظَفَرًا لا تُفَرِّقُ فِيهِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ شَهْوَةٌ كَمَا يَشْتَهِيهِ الإِنْسَانُ بِلا عَدَدٍ ، وَأَبْهِتْهُمْ لِي وَبِرُؤْيَتِي إِلَيْهِمْ ، وَغَيِّبْنِي عَنْهُمْ وَذِكْرِي لَدَيْهِمْ ،

حَتَّى أَتَخَيَّلَ لَهُمْ سَمْعًا وَطَبْعًا وَبَصَرًا وَبَصِيرَةً ، وَأَشْغِلْهُمْ بِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ يَخْطُرُ عَلَيْهِمْ عَلَانِيَةً وَسَرِيرَةً ، وَأَحْكِمْ لِي فِيهِمْ يَا حَكِيمُ بِحُكْمِ اسْمِكَ الَّذِي حَكَمْتَ بِهِ عَلَى جَمِيعِ الْكَائِنَاتِ ، وَذَلَّلْتَ لَهُ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ ، وَقَلِّبْ لِي قُلُوبَهُمْ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ أَسْرَعَ مِنْ تَقَلُّبِهِمْ لِمَا تَمِيلُ إِلَيْهِ نُفُوسُهُمْ مِنَ الشَّهَوَاتِ ، وَلَيِّنْهُمْ أَكْثَرَ مَا لَيَّنْتَ بِهِ الْحَدِيدَ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، حَتَّى يَسْتَغِيثُوا بِي عَنْ كُلِّ مَا جَرَى بِهِ الْقَضَاءُ وَالْقَدَرُ دُونَ طَاعَتِكَ فِي الْوُجُودِ ، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْوَدُودُ ، الَّذِي إِذَا قُلْتَ كُنْ ، كَانَ الْأَمْرُ مِنْ غَيْرِ بُطْءٍ وَلَا رُدُودٍ ، وَسَخِّرْهُمْ لِي بِمَا سَخَّرْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، حَتَّى لَا يَنْفَصِلُوا مِنِّي وَيَهِيمُونَ عَلَى قُبْحِي وَجَرَائِمِي ، وَلَا تَحُولَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حَائِلٌ ، وَلَا يَلْتَفِتُونَ عَنِّي لِلَوْمَةِ لَائِمٍ ، وَبِمَا سَخَّرْتَ بِهِ الرِّيَاحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالْإِنْسَ وَالْجِنَّ وَالْوُحُوشَ وَالْأَنْعَامَ وَالطَّيْرَ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِنَّكَ أَجَلُّ مَنْ أَعْطَى وَأَكْرَمُ مَنْ حَكَمَ . وَهَبْ لِي مِنْهُمْ يَا وَهَّابُ أَرْوَاحَهُمْ وَنُفُوسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَعُقُولَهُمْ ، حَتَّى لَا تُصْغِيَ لِلْعُذَّالِ عَنِّي مِنْهُمُ الْمَسَامِعُ ، وَلَا تَجِدُ بِغَيْبَتِي عَنْهُمُ الْمَدَامِعُ ، وَخُذْهُمْ لِي بَعْضًا وَكُلًّا حَتَّى يَفْزَعُوا إِلَيَّ مِنْ غَيْرِ انْحِصَارٍ ، وَيَأْتُونَنِي عَزْمًا مِنْ غَيْرِ اقْتِهَارٍ ، وَيَسِّرْ لِي مَا عَسُرَ مِنْهُمْ يَا مُيَسِّرَ كُلِّ عَسِيرٍ بِتَيْسِيرِكَ ، الَّذِي يَسَّرْتَ بِهِ عَلَى أَحِبَّائِكَ ، فَانْتَصَرُوا بِهِ عَلَى أَعْدَائِكَ ، وَأَقْلِقْهُمْ إِلَيَّ حَتَّى لَا يَجِدُوا عَنِّي صَبْرًا ، طَرْفَةَ عَيْنٍ ، لِأَنِّي بِكَ اللَّهُمَّ عَلَى جَمْعِهِمْ أَسْتَعِينُ ، وَأَسْقِهِمْ فِي حَضْرَتِي وَصُورَتِي ، عَتِيقَ خَمْرِ مَحَبَّتِي ، وَامْزُجْهُمْ بِهِ حَتَّى لَا يَتَمَايَلُونَ إِلَّا بِنَشْوَتِي ، وَذَوِّقْهُمْ مِنِّي حَلَاوَةً يَتَحَلَّوْنَ بِهَا وَيَتَسَلَّوْنَ ، وَيَرْتَضُونَ لَهَا وَيَتَمَلَّوْنَ ، حَتَّى يَمُدُّونِي بِالْحَنَانِ ، وَيَنْطِقُوا بِحُبِّي كُلَّ حِينٍ وَأَوَانٍ ، وَيَسْمَحُونَ بِوُدِّي وَعِشْقِي ، وَيَتَعَلَّقُونَ بِسَلَاسِلِ شَوْقِي ، وَيَحِلُّونِي تَوْصِيلًا بِحُبٍّ

وود وعطف وتمييل ، ويحبونني بتفريج وقبول من غير
تفضيل ، فيهيجون علي هيجان الماء في البحر المتلاطم
الزخار ، الذي قل من يدري له أولا من آخر ،
وأفرغ اللهم علي من بهاء جمال نور اسمك الساطع ،
أحسن اللباس ، واجعل لي بفضلك من سر برهانك
المديد القاطع ، ما أنمو وأسمو به في جميع الناس ،
وردني برداء الهيبة من غير التباس ، وتوجني
بتاج الكرامة والرضوان ، وأجلسني على بساط العظمة
والإحسان ، واضرب علي سرادق الحفظ والأمان ،
وانشر علي لواء العز والرحمة ، واحجبني بحجاب الستر
والعصمة ، وأقمني في مقام القبول والإنابة ،
وقابل قولي بأسرع الإجابة ، وأن تمدني منك
بعميم العطف ومدد المؤمل ، ورونق الرأفة ورياح
الرحمة ، وروض الحنانة ، وإقبال القبول ، واتصال
الوصول ، واكشف عني ظلام الدجا ، وركبني مركب
العز والنجاة ، واجعل لي من كل ضيق مخرجا ،
وقلدني بسيف نصرك ، وامنحني جزيل ظفرك ،
وهب لي أسرار رحمتك ، ومتعني في دوائر نعمتك ،
وأفرحني اللهم بنور أنوار سر أسرار درجة محبتك
الكبرى ، الجامعة بين الدنيا وشرف الأخرى ، وامزج
من أهواله بمحبتي شعرا ولحما ودما ، وعروقا
وعصبا وعظما ، ومكنها من حواسه وطبعه ،
حتى ينجذب لي بسلاسلها طبعه وربعه ، واجعلها
قوتا لروحه ، ونفسا لجسمه ، ودليلا لعقله ،
واقطعه عن غيري قطعا بسيف سطوتها الدائمة ،
حتى لا يواصله بشيء ما أعطيته وأحرقه بنار مودتها
القائمة ، حتى يوردني بكل ما ملكته ، ويرحمني
من خير ما رزقته ، واعطف مني ، وأصب قلبه بنبل قوس
عزمها ، واخرق ثناه بسن رمح حزمها ، ونم عن عقله

بِفَيْضِ أَنْوَارِهَا ، وَأَضِئْ بَصَائِرَهُ بِشُعَاعِ مَنَارِهَا ، وَاسْقِ
عُرُوقَهُ بِغَزِيرِ عَذْبِ مَطَرِهَا ، وَمَكِّنْ نَفْسَهُ مِنْ نَسِيمِ
فَيْحِ عِطْرِهَا ، اَللَّهُمَّ حَيِّرْ بِي عَقْلَهُ ، وَاسْلُبْهُ وَاجْذِبْ
لِي رُوحَهُ ، وَأَجْلِبْهُ ، وَخُذْ لِي نَاصِيَتَهُ وَحَوَاسَّهُ ،
وَاكْفِنِي هَتْرَ انْفِلَاتِهِ وَبَأْسِهِ ، وَاجْعَلْهُ طَوْعَ يَدِي
وَلِسَانِي ، حَتَّى لَا يُفَارِقَ مَكَانِي وَلَا يَنْسَانِي ،
وَحَتَّى لَا يَزَالَ هَيْمَانًا ، لَهْفَانًا ، حَيْرَانًا ، جَيْعَانًا ، عَطْشَانًا
يَقْتَفِي عَلَى أَثَرِي ، وَيَطْلُبُنِي عَلَيْهِ كَمَا يَطْلُبُ الْمَاءَ
الْعَطْشَانُ ، وَالْقُوتَ الْجَيْعَانُ ، وَاشْمِلْهُ مَعِي بِالْأُلْفِ
الشَّدِيدِ ، وَالْعِزِّ الْمَدِيدِ ، وَالْقَوْلِ السَّدِيدِ ، حَتَّى لَا
يَسْتَطِيعَ عَنِّي انْتِقَالًا ، وَلَا يَلْحَقَهُ مِنِّي مَلَالًا ، وَامْحَدْ
اَللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَحْضُرْنِي الْوَصَبَ وَالنَّصَبَ ، وَأَنِلْهُ الْوَجَلَ
وَالتَّعَبَ ، حَتَّى لَا يَهْنَأَ لَهُ أَكْلٌ وَلَا شَرَابٌ ، وَلَا
تَسَلٍّ وَلَا طَرَبٌ ، وَاحْبِسْ جَوَارِحَهُ عَنْ مَا يَلْبَسُ مَرَامَهُ
وَاخْرِسْ لِسَانَهُ ، عَنْ حَرَكَةِ كَلَامِهِ ، وَمَلِّكْ لِي رَقَبَتَهُ
وَزِمَامَهُ ، وَاجْعَلْ ، إِنْ مَالَ عَنِّي حَاجِزَ الذُّهُولِ وَالْخَفَقَانِ
مُعْتَرِضًا أَمَامَهُ ، حَتَّى لَا يَسْلُكَ إِلَّا مَسْلَكًا سَلَكْتُهُ ،
وَلَا يَقُولَ إِلَّا قَوْلًا ذَكَرْتُهُ ، وَلَا يَفْعَلَ إِلَّا فِعْلًا فَعَلْتُهُ ،
وَحَتَّى يَجِيءَ إِلَيَّ بِالْحَقِّ وَالْحَنَانَةِ وَالرَّأْفَةِ ، وَالسَّلَامَةِ
وَالرَّحْمَةِ ، وَتَرْكِ ضِدِّهَا ، وَذَاكَ بَيْنَ رَمْقَةِ الْعَيْنِ
وَرَدِّهَا ، وَحَتَّى لَا يَقُومَ إِلَّا بِي ، وَلَا يَقْعُدَ إِلَّا بِي ،
وَلَا يَنَامَ إِلَّا بِي ، وَلَا يَسْتَيْقِظَ إِلَّا بِي ، وَلَا تَطْعَمَ
نَفْسُهُ إِلَّا بِي ، وَلَا تَنْزِلَ إِلَّا بِي ، وَأَزْعِجْهُ اَللَّهُمَّ إِلَى
مَكَانِي مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَاجْعَلْ كُلَّ قَوْلٍ وَفِعْلٍ
مِنِّي عِنْدَهُ حَسَنًا ، وَأَمْدِدْهُ مِنْ غَيْرِي بِالْهَجْرِ وَالْجَفَا ،
وَأَمِلْهُ إِلَيَّ مَيْلَ الصِّدْقِ وَالْوَفَا ، وَلَا تَجْعَلِ اللَّهُمَّ لَهُ
فِي الْأَرْضِ مَقْعَدًا ، وَلَا فِي السَّمَاءِ مَصْعَدًا ، وَلَا رَاحَةً
تَبْدُو ، وَلَا مَا بِهِ يَفْتَدِي ، حَتَّى يَصِلَ إِلَيَّ ، وَتَحْضُرَ بَيْنَ يَدَيَّ ،
وَضَيِّقْ عَلَيْهِ اَللَّهُمَّ إِنْ لَمْ يَرَنِي الْمُتَّسَعَ ، وَاحْرِقْ حَشَاهُ

عند غيبتي بنار الوقود والانقطاع ، وأملأ جبهته إن
لم أكن له زفرات وانصداعا ، وأفتنه إن لم أمله
بالصبابة والجزع ، وأسقمه عند انصرامي عنه بالرعدة
والفزع ، وأدم قبوله بمودتي عني بلازم النزاع ،
فلينله اللهم بوهج الهيجان ، وذهول الهيمان ، وعزائم
العزم ، وشدائد الحزم ، ومما تعلمه أنت ، وجميل
ما به حكمت ، لينجذب إلي ذليلا ، ولا يبتدل
بي تبديلا ، وكفى بالله وليا ، وكفى بالله نصيرا .
الله أكبر الله أكبر الله أكبر . أكبر من كل كبير ،
وله الحكم والتدبير ، اجعلني لمن أريد بعدك
سر ذاته ، وروح حياته ، ونور مشكاته ،
فاستهلك في ذاتي ذاته ، واستغرق في
صفاتي صفاته ، وأفتني في كلياته وجزئياته ،
ولا تجعل اللهم لكل ما سألتك فيه داء يشفيه ،
أو صدقة تكفيه ، أو صلاة عن رسل سهام تخفيه ،
أو ذكرا من ذلك يبريه ، أو حجابا يرقيه أو صياما
يحميه ، أو ضبيطة تقيه ، ولا تجعل لكل ما أصابه
شيئا ينجيه ، أو من يسرله يفديه ، إنك أنت الله
القادر عليه ، الساعة الساعة ، يا عظيم الكون ،
يا من يقول للشيء كن فيكون ، إنه لا يعجزك شيء
وأنت على كل شيء قدير ، وبكل شيء عليم ،
لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم
ولكن الله ألف بينهم ، إنه عزيز حكيم ،
يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله ،
سلام قولا من رب رحيم ، وألقيت عليك يا من
هويته وعلى الكل محبة مني بحق حق الله ، وبهم من
الله ، وبنور وجه الله ، وبعظمة عظمة الله ،
وبجلال جلال الله ، وبكمال كمال الله ،

وَمِمَّا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، إِلَى خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً. سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

اهـ

انتهت بحمد الله وحسن عونه
عظمة القطب المكتوم والبرزخ
المختوم الشيخ سيدنا ومولانا
أحمد بن محمد التجاني الشريف
الحسني رضي الله عنه وأرضاه
ونرجو الله عز وجل لمن
وقف عليها وعمل بها الإجابة
وحسن الإنابة
